



للتواصل:

اسم ولقب الأستاذ: **إسماعيل ونوغي**
البريد الإلكتروني: smain.ouennoughi@univ-msila.dz

الفعل المجرد والفعل المزيد وأوزانهما (1)

الدرس الثامن

أهداف الدرس: **الفعل المجرد والفعل المزيد وأوزانهما (1)**

- توضيح معنى كلمة مجرد ومعنى كلمة مزيد.
- التعريف بالفعل الثلاثي المجرد والفعل الثلاثي المزيد.
- التعريف بالفعل الرباعي المجرد والفعل الرباعي المزيد.
- اللغة العربية لغة اشتقاقية.

الفعل المجرد والفعل المزيد وأوزانهما (1):

العناصر:

-مدخل:

-تعريف المجرد والمزيد

-الفعل الماضي المجرد: -فعل ثلاثي

-فعل رباعي

-الفعل الماضي المزيد: -مزيد على الثلاثي

-مزيد على الرباعي

-أسئلة اختبارية وتمارين تطبيقية

الفعل المجرد والفعل المزيد وأوزانهما (1):

-مدخل: قد علمت أن علم الصرف يبحث في الأسماء المعربة، والأفعال المتصرفة، دون الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة والحروف. ثم إن الكلمة قد يكون جميع حروفها أصلية، وقد يكون بعضها ليس أصلياً بل زائداً.

إن الكلمات: مَسَحَ، كَتَبَ، سَجَدَ، مكونة من ثلاثة أحرف، لا يستقيم معنى الفعل بحذف أي حرف منها فلو قلت في مَسَحَ سَحَ مثلاً ضاع معنى الفعل، فلذا نقول إن جميع أحرف تلك الأمثلة أصلية بدليل أنه لو سقط حرف منها ضاع المعنى. ولاحظ معي هذه الأمثلة: يَمْسَحُ، كَاتِبٌ، سُجُودٌ، تجد أنها قد اشتملت على حرف زائد فالفعل يَمْسَحُ اشتمل على حرف زائد هو الياء بدليل أنه عند حذفها يتم أصل المعنى بدونها ويصير مَسَحَ فيبقى أصل المعنى محفوظاً فنستدل على أن هذا الحرف زائد، وكذا لو قلت في كَاتِبٌ كَتَبَ بقي أصل المعنى محفوظاً، فدلنا هذا على أن الألف حرف زائد، وكذا لو قلت في سُجُودٌ سَجَدَ بقي أصل المعنى محفوظاً فنعرف أن الواو زائدة.

-الفعل المجرد هو: ما كانت جميع حروفه أصليةً.
-والفعل المزيد هو: ما كانت بعض حروفه زائدةً.

1-الفعل الماضي المجرد:

ينقسم الفعل الماضي المجرد إلى قسمين:

1-مجرد ثلاثي.

2-مجرد رباعي.

-مجرد الثلاثي مثل: نَصَرَ، فَتَحَ، عَلِمَ، كُرِمَ، حَسِبَ.

-ومجرد الرباعي مثل: دَخَرَ، زَلَزَلَ فهذه الأحرف الأربعة فيهما كلها أصلية

بدليل أنه لا سبيل لحذف أي حرف منها مع بقاء أصل المعنى، فلو قيل في دَحَرَ حَرَ أو دَحَرَ، أو دَحَجَ لضاع معنى الفعل وكذا الأمر في زَلَزَلَ.

ولا يوجد هناك فعل مجرد خماسي، فإذا وجدت فعلاً على خمسة أحرف فلا بد

أن يكون حرف واحد منه على الأقل زائداً مثل الفعل: تَدَخَرَ زيدت عليه التاء.

2-الفعل الماضي المزيد:

ينقسم الفعل الماضي المزيد إلى قسمين:

1-مزيد على الثلاثي.

2-مزيد على الرباعي.

1-مزيد الثلاثي مثل: أَكْرَمَ، سَاءَلَ، كَسَّرَ، فالفعل أَكْرَمَ زيدت عليه الهمزة والأصل كُرِمَ، والفعل سَاءَلَ زيدت عليه الألف والأصل سَأَلَ، والفعل كَسَّرَ زيدت عليه سين، والأصل كَسَرَ.

وقد يزداد على الثلاثي أكثر من حرف واحد مثل: انْكَسَرَ، تَسَاءَلَ، اسْتَخْرَجَ فالفعل انْكَسَرَ زيدت عليه الهمزة في أوله والنون والأصل كَسَرَ، وتَسَاءَلَ زيدت عليه التاء الأولى والألف والأصل سَأَلَ، واسْتَخْرَجَ زيدت عليه أول ثلاثة أحرف الهمزة والسين والتاء والأصل خَرَجَ. وهذا أقصى حد للفعل وهو أن يبلغ ستة أحرف فلا يوجد في العربية فعل ماض على سبعة أحرف قط.

2-مزيد الرباعي بحرف مثل: تَدَخَّرَ، تَزَلَّزَلَ، والأصل دَخَّرَ وزَلَّزَلَ فزيدت

التاء على الرباعي المجرد.

وقد يزداد حرفان مثل: أَفْشَعَرَ والأصل قَشَعَرَ فزيدت عليه الهمزة في أوله وراء في آخره لأن أصله أَفْشَعَّرَ ثم أدغمت الراءان وصارت راءً مشددة، فكلما رأيت شدة فاعلم أنها حرفان.

-الخلاصة: -الفعل نوعان: فعل مجرد وفعل مزيد فيه.

-الفعل المجرد نوعان: فعل ثلاثي مجرد وفعل رباعي مجرد.

-الفعل المزيد فيه نوعان: فعل ثلاثي مزيد فيه، وفعل رباعي

مزيد فيه.

أسئلة اختبارية:

- 1- ما هو الفعل المجرد وما هو الفعل المزيد فيه؟
- 2- كيف تعرف أن الحرف في الكلمة أصلي أو زائد؟
- 3- مثل بمثال من عندك لفعل ثلاثي مجرد، وفعل رباعي مجرد، وفعل ثلاثي مزيد فيه، وفعل رباعي مزيد فيه.

تمارين تطبيقية: عيّن الفعل المجرد والفعل المزيد فيه ونوعهما فيما يأتي:

جَدَّبَ، جَلَسَ، قَسَمَ، دَخَلَ، أَعْلَمَ، انْقَطَرَ، مَرِضَ، وَسَّوسَ، اسْتَشْهَدَ، اعْتَرَفَ، تَزَخَّرَفَ.

المصادر والمراجع:

المصحف الشريف

- ابن مالك، شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم هريدي.
- الطاهر بن عاشور، تفسير القرآن الكريم، الدار التونسية للنشر، تونس، ج2.
- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، أحكام ومعان، ط1، دار ابن كثير للطباعة والنشر، بيروت: 1434هـ-2013م.
- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط1، الناشر: الدار المصرية اللبنانية: 1423هـ-2002م.
- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، مصر العربية.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، ج1.
- مواقع في الإنترنت.